حدث أن الرفيق كالينين أحد أقطاب الشيوعية في روسيا سأل أحد الفلاحين الروس رأيه في الحكم الشيوعي

فأجابه الفلاح بقوله : نحن الآن نملك أراضي ونتمتع بحرية زائدة ولكن أصرح لك بأن الفلاح منا كان عنده في أيام الحكم الملكي ستة سراويل على الاقل والآن كل واحد ليس له الا سروال واحد

فأجابه كالينين وهذا حسن جداً فانتم خير من برابرة أفريقيا الذين ليس للواحد منهم سروال واحد ويعيشون عراة حفاة

فاجابة جماعة من الفلاحين كانوا يسمعون الحديث : لا ريب أنه مضى على الحكم الشيوعي في أفريقيا أكثر من ثلاثين سنة حتى جرد الشيوعيون الاهالي من ملابسهم

رياضة وأدب

كان عدد المتسابقين الذين دخلوا مسابقة العدد الماضي قليلا نما فيها من الصعوبة الظاهرة وكثيرون من الرجال دخلوا مسابقة الاولاد فأهملنا حلولهم وكان الفائز الاول من القطر المصري حضرة الرياضي الماهر عزيز افندي ابو حمد بمحلات الخواجات اخوان قسيم ببور سعيد والفائز الثاني حضرة الذكي الاديب احمد افندي فريد حولا من اسكلة طرابلس شام والفائز الثالث حضرة الذكي الفاضل رضا افندي ابراني بمدرسة دار المعلمين بالقدس الشريف وحل حضرة الفاضل محمد افندي كولك بمحل ابي صلاح العكاوي المسألة الاولى فقط وغيرهم أرسلوا حلولا غير صحيحة لم نلتفت اليها وقد أرسلنا لحضرات الفائزين كتاباً مفيداً اخترناه لكل واحد منهم وجاءت حلول بعضهم متأخرة

واليك حل المسألة الاولى

عمر الولد ٨ وعمر الأم ٣٢ وعمر الجد ٣٦

حل المسألة الثانية سعر متر الكريب = ٦٠ سنتاً وسعر متر الفوال ٩٠ سنتاً

وقد أوقفنا المسابقة نظراً لاحتجاب المجلة عن قرائها شهرين للاستراحة وموعدنا بها شهر اكتوبر القادم ان شاء الله

بين معاوية و آخر

خطب معاوية خطبة أعجب بها كثيراً وفاخر ببلاغتها وحسن صياغتها وقال : أيها الناس : هل ترون في خطابتي من خلل ؟

فاجابه رجل : نعم خلل كخلل المنخل

فقال معاوية : وما يكون ذلك الخلل ؟

فأجاب الرجل : ذلك الخلل هو اعجابك بها ومدحك اياها

بين ابي تمام واعرابي

أنشد أبو تمام هذا البيت :

لا تسقني مـاء الملام لانـني صبٌ قـد استعذبت ماء بكائي

فسمعه أعرابي وهو يكرره فأعد له كأساً وقال له :

ابعث اليّ في هذا قليلا من ماء الملام

فأجابه ابو تمام : لا أبعث اليك حتى تبعث اليّ بريشة من جناح الذل اكتب بهـا (١)

ابو العيناء وشاعرة

عرضت على المتوكل جارية شاعرة فدعا أبا العيناء الشاعر ليختبرها له . فقال أبو العيناء للجارية : أتقولين الشعر كما يقولون ؟

فقالت الجارية : نعم يا أبا العيناء أقول الشعر وأجيده

فقال أبو العيناء : واني أختبرك في شطر واحد من بيت واحد وعليك أنت تكملته

قالت الجارية : هات ماعندك

فقال أبو العيناء : — الحمد لله كثيراً —

قالت الجارية : — حيث أنشاك ضريراً — (وكان أعمى)

---

(١) اشارة الى قوله تعالى توصية للولد بأبويه « واخفض لهما جناح الذل من الرحمة » وهذا رد في غاية الاعجاز

فقال أبو الميناء : يا أمير المؤمنين قد أحسنت والله في اسامتها فخذها

ابو العلاء صاعد وشاعر

ألف (أبو العلاء صاعد) كتباً منها ـ كتاب الفصوص ـ وعند الفراغ من رخمه وتبويبه جاء غلامه بحمله اليه وعبر به نهر قرطبة فخانت الغلام رجله وسقط في النهر هو والكتاب . فقال شاعر في ذلك بحضرة المأمون وعلى سمع أبي العلاء مرتجلا ومتهكما :

قد غاص في البحر كتاب الفصوص ... وهكذا كل ثقيل يغوص

فأجاب أبو العلاء قائلا :

قد عاد الى معدنه انما ... توجد في قاع البحار الفصوص

يخرب بيته بيديه

لما تبوأ من فؤادي منزلا ... وغدا يسلط ناظريه عليه

فنادينه مسترحماً من جوره ... يا من يخرب بيته بيديه

سيد وخواجه

عن لبعض أدباء فلسطين وسوريا تغيير لفظة خواجه بكلمة سيد فجر ذلك الى مناقشة عنيفة دامت في صحف سوريا أشهراً فقال في ذلك الشاعر رشيد افندي سليم الخوري :

ما بين لفظة سيد وخواجا ... حرب لها هاج البريد ومادا

والناس في هذا قد انقسموا الى ... قسمين كل تابع منهاجا

فالبعض يرغب في الجديد وبعضهم ... يهوى القديم لانه قد راجا

لا حكم لي في الأمر الا انني ... من أمرهم أستنتج استنتاجا

« شعب يظل مقيد في لفظة ... ويروم يوماً أن يحرر ثاجا »